

بيان للحركة الإسلامية في فلسطين بشأن عملية اعتقال قادتها

*2003/5/13

أهلنا الأحباب على أرض الرباط

1. داهمت قوات كبيرة زاد عددها عن الألف جندي من الوحدات الخاصة قبيل فجر هذا اليوم وأشرف عليها مدير عام الشرطة "أهرونشكي" ورئيس الشاباك "آفي ديختر" بيوت مجموعة من أبناء الحركة الإسلامية واعتقلتهم بطريقتها الهمجية المعهودة على سلوكياتهم وتصرفاتهم، وقد اعتقلوا فضيلة الشيخ رائد صلاح حفظه الله تعالى بشكل ينم عن هبوطهم السلوكي والأخلاقي حيث اعتقلوه وهو يرقد إلى جانب والده الذي ابتلاه الله بمرض عضال حيث يعاني سكرات الموت، وذلك في مستشفى الخضيرة ثم اقتادوه إلى مكتبه ومن ثم إلى بيته وقامت هذه القوات بمداومة بيت الإخوة الأكارم: عبد النصر خالد، وحازم إسماعيل، وعبد المجيد محمد، وحسين رشيد، وجمال رشيد، ومصطفى غليون، والشيخ محمود أبو سمره، والمحاسب خالد إبراهيم أبو شقرة، وتوفيق عبد اللطيف من أم الفحم، والسيد علي أبو شيخه، والمحاسب نور جزماوي من قرية عارة، والسيد أبو موسى من قرية الفريديس...

وقد قامت السلطة بمداومة مؤسسات الأقصى والإغاثة الإنسانية في مدينة أم الفحم.

2. وتزامن هذه الحملة مع زيارة وزير الخارجية الأميركية "كولن باول"، للمنطقة لدعم استحقاقات المرحلة، إذ يبدو أن حظ الصحوه الإسلامية من هذه الاستحقاقات دفع الضريبة الكاملة لتمرير المخطط السلطوي الساعي لإجهاض القضية الفلسطينية وعلى رأسها مسألة اللاجئين والأقصى المبارك.

3. وهذه الحملة ليست الأولى فهي مبرمجة ومخططة وتتصاعد وتيرتها بين كل حملة وأخرى، وقد كشفت وسائل الإعلام أن المؤسسة الإسرائيلية تخطط لاعتقال العديد من قيادات الحركة أو لإخراجها عن القانون ووضعها في دائرة الإرهاب.

4. والحركة الإسلامية إذ تدرك يقيناً أن حملة الرسائل يتحملون أعباء الطريق فإنها تدرك يقيناً أن هذه زوبعة في فنجان ولن تثني هذه الحملة الحركة عن رسالتها ومبادئها وقناعاتها، ونحن على يقين أن افتعال الأحداث بشكل متتال يكشف سوءة المؤسسة الإسرائيلية التي أطلقت على حملتها (حملة النمل) ليتأكد بعد حين سراب جهودها وضبابية قراراتها ومدى ارتباط هذه المؤسسة باللعبة الدولية.

5. ويلاحظ في المرحلة الأخيرة أن المؤسسة الإسرائيلية تطارد الشيخ "رائد صلاح" وتلاحقه بشكل شخصي ووصلت ذروة سقوطها الأخلاقي لما اعتقلت الشيخ وهو في المستشفى عند والده... وهذه الحملة المبرمجة ضد شخص الشيخ رائد، تحظى باهتمام مطلق من قبل المؤسسة الإسرائيلية وزبائنها.

6. ويتزامن هذا الهجوم الأرعن مع الحملة التربوية التي تقوم بها مؤسسة "مسلمات من أجل الأقصى" هذا اليوم لتعميق الصلة والعلاقة مع المسجد الأقصى المبارك ومقدساتنا الإسلامية إذ تطمع هذه الحكومة بإغلاق

* المصدر: موقع صحيفة "صوت الحق والحرية"، التابعة للحركة، في الإنترنت:
<http://www.sawt-alhaq.com>

ملف الأقصى، وتحقيق حلمهم الوردى . النرجسي الزاعم بإنشاء هيكلهم المزعوم على أرض المسجد الأقصى المبارك.

7. وعلى هذا فالحركة الإسلامية إذ ترى في هذه الحملة الغبية والظالمة سحابة صيف سرعان ما ستنجلي، فإنها تدعو جماهيرها إلى ما يلي:

1. ندعو الأئمة والوعاظ بعد صلاة العشاء لتناول هذا الموضوع وبيان الحملة الظالمة على الحركة الإسلامية وقيادتها وأبنائها.

2. ندعو أهلنا الأحباب للمشاركة في التظاهرات التي ستخرج من المساجد بعد صلاة الجمعة في قرانا ومدننا.

3. ندعو أهلنا وكافة التيارات السياسية للمشاركة في المظاهرة التي ستجري في مدينة أم الفحم وذلك يوم السبت الموافق 18-5-2003، والتي ستنتقل في تمام الساعة الثالثة من مجمع أبو عبيدة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx